



## ٣٩٥٦ شهيداً و ٧٥٠٠ أسير... و٤٤ ألف جريح تضحيات الشعب الفلسطيني خلال انتفاضة الأقصى

محافظة فلسطين تنطلق منها جنازات الشهداء بشكل شبه يومي منذ بدء انتفاضة الأقصى في ٢٩/٩/٢٠٠٠ ولم تتوقف حتى الآن، حيث قدمت الضفة الغربية ١٨٧٢ شهيداً بينما قدم قطاع غزة ١٩٨٤ شهيداً وبلغ عدد شهداء فلسطينيو الداخل ١٥ شهيداً استشهدوا في هبة أكتوبر من عام ٢٠٠٠.

وفيما يتعلق بأوضاع الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال، والذين ما زال منهم (٣١٢) طفلاً أسيراً في السجون من ضمن ٣٠٠٠ حالة اعتقال للأطفال منذ بداية انتفاضة الأقصى، هناك ٧٤ طفلاً محكوماً و٢٢٠ موقوفاً بانتظار محاكمة، وهناك (١٨) الإداري.

ويشير التقرير الإحصائي بأن هناك ١٢٦ أسيرة ما يزالن رهن الاعتقال، من ضمن ٣٠٠ أسيرة اعتقلن خلال انتفاضة الأقصى. وذكر التقرير أن عدد شهداء الحركة الوطنية من الأسرى، وصل إلى (١٧٥) شهيداً، و(٦٩) منهم بسبب التعذيب، و(٣٦) منهم بسبب الإهمال الطبي. "المجتمع"

الوعي الإسلامي والحو الجود الديني في المجتمع المسلم تسمى الهيئة لإنشاء شبكة دور القضاء الإسلامي في نواحي البلاد وضواحيها.

وأكد المؤتمر على أن حدوث النزاعات بين الزوجين في المجتمعات الإسلامية ترد إلى الحضارة الحديثة الغربية اللادينية، وتوغلها فيها، وجعل المسلمين بشريعتهم الإسلامية الغراء.

ودعا المؤتمر أئمة المساجد وخطباء المساجد وأساتذة المدارس إلى القيام بتوعية المسلمين بدينهم الإسلامي وتعاليمه بشأن النكاح والطلاق، وتعليمهم أمور الدين وأحكامه ليقضوا حياتهم وفق ما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند ربه تعالى من الشريعة الإلهية والمنهاج الرباني لحياة الإنسان. (محمد وثيق الندي)

أما عدد الجرحى الإجمالي حتى نهاية شهر نوفمبر من عام ٢٠٠٤ فقد بلغ أكثر من ٤٤.٩١ ألف جريح، تم علاج ٨٤٣٥ مصاباً، ومن بين الجرحى ٤٦٨٩ من طلبية المراحل التعليمية المختلفة والموظفين في قطاع التعليم. وذكر أحدث تقرير إحصائي صادر عن دائرة التخطيط والإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين أن إجمالي عدد الأسرى في السجون والمعتقلات بلغ ٧٥٠٠ أسير، بينهم ٤٠٤ أسرى معتقلين قبل قدوم السلطة الفلسطينية في مايو ١٩٩٤م و٦٧١ أسيراً قبل

## اجتماع في حيدر آباد للتوعية حول قانون الأحوال الشخصية

عقد في حيدر آباد بولاية آندهرابراديش في ٦/ يناير ٢٠٠٥ اجتماع قام بتنظيمه حركة بناء الملة بعنوان "جهود هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لمعوم الهند في إنشاء دور القضاء الشرعي"، تبثه وسائل الإعلام من وحضره عدد كبير من العلماء، والمثقفين، والزعماء، وأساتذة المدارس، في مقدمتهم المحامي الشهير محمد عبد الرحيم القرشي السكرتير المساعد لهيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية، ورئيس حركة بناء الملة، وقضيلة الشيخ خالد سيف الله الرحماني عضو الهيئة، ورئيس المعهد العالي للافتاء، والبروفيسور محسن العثماني

## الحكمة العالية بلكنؤ تستدعي المهين بهدم المسجد الباري

أصدرت المحكمة العالية بلكنؤ تحضيرية وأبلغتها إلى المستر لال كرشن أيدواني نائب رئيس الوزراء سابقاً ورئيس حزب بهارتيا جانتا، ومرلي منوهر جوشي وزير تنمية الموارد البشرية سابقاً، وأوما بهارتي كبيرة الوزراء لولاية مدهيا براديش سابقاً وكبير زعماء أسرة سنغ ومنظمة الهندوس العالمية آر ايس ايس، وهم متهمون بالتورط في هدم المسجد الباري في ١٩٩٢م، وأمرت المحكمة بنشر هذا الإشعار في الصحف والجراند إذا لم يمتثلوا أمام المحكمة عملاً بهذا الإشعار. وأصدر هذا الحكم القاضي ايم أي خان خلال جلسة النظر في طلبين تقدم بهما إلى المحكمة المستر آر اين شربواستوا مدير الشرطة سابقاً لديرية فيض آباد التي يقع فيها المسجد الباري بصدده هذه القضية. ومن الجدير بالذكر أن المحكمة قد استندت هؤلاء المهين للشول أمامها، ولكنهم لم يمتثلوا لإشعارها إليهم، وهذه المرة شددت المحكمة على الشرطة أن تقوم

# الهجرة الانتقال من بيئة إلى بيئة جديدة

وهو وسيلة حساب لعدد من مسؤولياته الدينية. لقد كانت الهجرة من مكة إلى يثرب المدينة المنورة حدثاً عظيماً في التاريخ الإسلامي، بل وفي التاريخ البشري كله، فقد كانت عنواناً لإنقاذ البشرية من تلك الضلالات والتفاهات التي كانت تتسكع فيها، والتي كانت فيها بمثابة البهائم السائقة في الأرض بحيث لا رادع لها ولا ضابط إلا الأهواء والأغراض، ولذلك عد عمل الهجرة في الإسلام أجل عمل. ولما فتحت مكة وانتهى عمل الهجرة منها أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم أن "لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية" (رواه الإمام البخاري، باب فضل الجهاد والسير، رقم: ٢٧٨٣) فالجهاد والنية الصالحة أصبحا يتوابعان عن عمل الهجرة، فلقد انقطع عمل الهجرة الأولى شكلياً ولكن بقي معنوياً، ولقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم معاني تحمل روح الهجرة، فقد قال: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه" (رواه الإمام البخاري، باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده رقم: ١٠) فمن الهجرة منع النفس من رغباتها الحقيرة وأهواء النفس الفسادة.

بالجهاد، والجهاد قد يكون بالقتال ولكنه قد يكون بالتضحية بالراحة ورغبات النفس في سبيل الله، وبأن نجعل نيتنا نية صالحة صادقة. هذا هو المنهج الذي يسعنا اتباعه للوصول إلى السعادة الشبيهة بالسعادة التي كانت تحصل بعمل الهجرة الأولى، على كل فيان بدأ السنة الهجرية بذكرنا بل ويطلب منا أن نحاسب نفوسنا. هل تتفق أخلاقنا مع بدلول الهجرة، وهل تتصف حياتنا بصفات الهجرة، هل نحن مسالمون مع إخواننا المسلمين، أم بأسنا شديد بيننا وقلوبنا شتى. إن أخلاقنا أصبحت

## ريخانة القلب

شعر: د/ عبد الرحمن المشاوي  
حسبي من لهم أن القلب ينقبض  
سافر في ربوب لثوق تحرقني  
كأنني فارس لا سيفاً في يده  
وأنتي تبصر نلتعت سفينته  
أو أنني سلك لصدرة أظفاه  
يمد عينيه للأفق البعيد فما  
يا شاعراً ما منعت في فخره لغة  
خيول شعرك تجري في أغمتها  
ريحانة لقلب عين شعرك مصرة  
وأنت كفتيسر لو لا نور عاظمي  
يا من أي القلب الآن يكون لها  
الله يكتب يارحمتي ففدا  
لو أجمع ففاس أرفي ساداتنا  
ريحانة لقلب روح الحب سافية  
ليس الهوى سلعة تُشترى على ملأ  
قد يمشق لمرء من لا ملأ في يده  
حقيقة لو وعلمنا الجاهلون لما  
ساقية ففاس الأفي يندهم  
وإن بدأ مفرحني للناس والطرب  
نار انتظوني ووجدني لها لهد  
والحرب دائرة والناس تضطرب  
والموج يسطع عينها وينسحب  
قبط أو أوقفه عن سيره اتعب  
ينسوله سقاني الدرب أوسب  
الأوفي قلبه من أصلها نسب  
سانلها في راقى عزها نصب  
وقصود في عروق تكون ينسك  
ليل المعانة وأزادات به الضرب  
وفيه ساوى لعينيتها وسقلب  
أراد أصبى وعند الناس ماكتوا  
فليس يقبل فيها العذر والكذب  
ولا تنساع ولا يأسئ بها القلب  
ويكره القلب من في كنهه الضرب  
تنافسوا في معانيها ولا اعتبروا  
لا المال يفتي ولا الألقا يرتب

**الرائد**  
إسلامية عربية نصف شهرية  
تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر  
الرئيس العام: محمد الرابع الحسني الندي  
نائب الرئيس: سعيد الأعظمي الندي  
رئيس التحرير: محمد واضح رشيد الندي  
مدير التحرير: عبد الله محمد الحسني الندي

**الإشتراكات السنوية**  
في الهند: ٧٥ روبية  
بالبريد الجوي في الخارج: ٢٥ دولاراً أمريكياً  
العنوان: إدارة الرائد، ندوة العلماء، ص ب ٩٣، لكناؤ - الهند

قام بالبيع والنشر محمد الرابع الحسني الندي في مطبع كاكوري أسيت لكناؤ  
Printed and Published by S.M. Rabey Nadvi on behalf of  
Majlis Sahafat Wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama  
at Kakori Offset press Dr. B.N. Verma Road, Lucknow

Editor: Wazeh Rasheed Nadvi

**مدبغة أبر إنديا (الشخصية) المحدودة**  
مؤسسة ذهبية للتصدير، معترف بها لدى حكومة الهند

تأسست عام ١٩٤٦م  
رقم التسجيل آر/٩١/١٢٢٠  
القائمون بالصناعة والتصدير  
لاحذية الأمن الطويلة والمكشوفة بمستوى ٢٤٥-١  
والجلود المدبوجة للمفروشات وتنجيد مقاعد السيارات

العنوان: ٢٢، ٢٣، شارع جاجندر كنجوير، لكناؤ، الهند

هواتف: ٢٤٦٠٧١٦ / ٢٤٥٠١٢١ / ٢٤٦٢٣٣١ - ٥١٢ - ٩١  
فاكس: ٢٤٦٠١١١ / ٢٤٥٠٣٩٧ - ٥١٢ - ٩١  
فاكس في المملكة المتحدة: ٦٩١٧١٦٨ - ٢٠٧ - ٤٤  
البريد الإلكتروني: info@upintan.com/upintan@vsnl.com

# الرئيس من الغيبة

عبد الرشيد النوري

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابيا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق إخفاء حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عينه.

## تخرج الحديث

أخرجه البخاري في الأذان رقم: ٦٦٠ واللفظ له، وسلم رقم الحديث: ١٣٢٢ (٩١) والترمذي في الزهد رقم: ٢٣٩١، والنسائي في آداب القضاة رقم: ٥٣٨٠ وأحمد رقم: ٩٦٦٥ وابن المبارك في كتاب الزهد رقم: ١٣٤٢ وغيرهم.

## تنبيه: جاء في حديث

سلم: ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما فاقها شماله، وهو وهم من بعض الرواة، قال القاضي: ويشبه أن يكون الوهم من الرواية عن مسلم لا من مسلم، انتهى؛ والحديث رواه مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة بالمثل، ولكن رواه عبيد الله عن حبيب بن عاصم عن أبي هريرة من غير شك، قال الحافظ: والظاهر أن عبيد الله حفظه لكونه لم يشك فيه، وكونه من رواية خاله وجده، والله أعلم.

## شرح الحديث

إن شجرة الإيمان الطيبة إذا ثبت أصله في القلب وتعمقت جذوره، ورسخت عروقها وامتدت وذويت في الأعماق، فإنها تزني أكلها بجان رسوا وتمطي ثمارها الهانئة، فتطيب حياة المؤمن وتصفو وتخلو وتزهو بالآثار الإيمانية المباركات والحسنات الباقيات، والشعيرات الزاكيات، وهذا الحديث

# المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة بالجزائر: العنف والتطرف ليست من شيمنا والفضيلة الإسلامية أزدهرت باحترام التنوع الثقافي

أخبار العالم الإسلامي

تلخيص: محمد وثيق النوري

أكد الرئيس الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة أن الحضارة الإسلامية التي تأسست على الرحمة والسلام والمحبة، تقدم أسسها وصلت إليه عبر تاريخها الطويل من سماح بما لها من وجه الأرض، والمحبة في الله والله، والمعزة والخوف من الله - والبدل، لوجه الله فحسب، إنما يتبع كل ذلك من ينبوع الإيمان الصادق، وبشر النبي الكريم المتصفين بها بإشارة إطلال الرحمن في ظله في يوم عظيم عصيب شديد، فيقالها من بشارته، وفي ذلك فليقتاض المتقافسون، وإليك كلمة وجيزة عن الخوف من الله الذي هو رأس الحكمة وأساس الخير، وصمام الأمان من الفواخش والمنكرات، فخافة الله وحده وخصيته هي ميزة المؤمن الكامل، كما يقول القرآن في معرض منح أنبياء الله الذين هم أسوة للمؤمنين (ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله) ذلكم هو الخوف الذي إذا تمكن من النفس وحل منها حلحله حال بين الشباب المتدفق التوجه المشتغل والفكرة المكتملة الملتجة وبين انجمال الفائق البارع والحسن الفائق اللواتع المشغوف بشرف المنصب والحسب العالي، كما يخبر النبي الكريم، وقد مثل هذا النموذج السامي الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إبراهيم عليه السلام، فتصور أيها الأخ المؤمن ذلك النظر، وقد غلقت أبواب وأنت بما يذهل الألباب، ويشعل نار الشباب، أي شيء من ذلك؟ المحه في قوله "عاز الله" ومثل ذلك وقع لأحد الثلاثة الذين أواوا إلى الغار فنادرت عليهم صخرة من الجبل، فقد قال في الدعاء: اللهم إن كنت تعلم أنني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجال النساء، فقالت: لا بئان رسوا وتمطي ثمارها الهانئة، فتطيب حياة المؤمن وتصفو وتخلو وتزهو بالآثار الإيمانية المباركات والحسنات الباقيات، والشعيرات الزاكيات، وهذا الحديث

أخبار العالم الإسلامي

أكد الرئيس الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة أن الحضارة الإسلامية التي تأسست على الرحمة والسلام والمحبة، تقدم أسسها وصلت إليه عبر تاريخها الطويل من سماح بما لها من وجه الأرض، والمحبة في الله والله، والمعزة والخوف من الله - والبدل، لوجه الله فحسب، إنما يتبع كل ذلك من ينبوع الإيمان الصادق، وبشر النبي الكريم المتصفين بها بإشارة إطلال الرحمن في ظله في يوم عظيم عصيب شديد، فيقالها من بشارته، وفي ذلك فليقتاض المتقافسون، وإليك كلمة وجيزة عن الخوف من الله الذي هو رأس الحكمة وأساس الخير، وصمام الأمان من الفواخش والمنكرات، فخافة الله وحده وخصيته هي ميزة المؤمن الكامل، كما يقول القرآن في معرض منح أنبياء الله الذين هم أسوة للمؤمنين (ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله) ذلكم هو الخوف الذي إذا تمكن من النفس وحل منها حلحله حال بين الشباب المتدفق التوجه المشتغل والفكرة المكتملة الملتجة وبين انجمال الفائق البارع والحسن الفائق اللواتع المشغوف بشرف المنصب والحسب العالي، كما يخبر النبي الكريم، وقد مثل هذا النموذج السامي الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إبراهيم عليه السلام، فتصور أيها الأخ المؤمن ذلك النظر، وقد غلقت أبواب وأنت بما يذهل الألباب، ويشعل نار الشباب، أي شيء من ذلك؟ المحه في قوله "عاز الله" ومثل ذلك وقع لأحد الثلاثة الذين أواوا إلى الغار فنادرت عليهم صخرة من الجبل، فقد قال في الدعاء: اللهم إن كنت تعلم أنني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجال النساء، فقالت: لا بئان رسوا وتمطي ثمارها الهانئة، فتطيب حياة المؤمن وتصفو وتخلو وتزهو بالآثار الإيمانية المباركات والحسنات الباقيات، والشعيرات الزاكيات، وهذا الحديث

# العودة إلى الإسلام ضمان لقيادة العالم!

كلمة الرائد:

هذا المجتمع الذي تعيش فيه اليوم، ليس كمجتمع الذي عاشه السلف من الناس، يوم كان الضمير حراً وكان الشعور بالمسؤولية يقظاً، يوم كان المرء يلقي أخيه بوجه باسم ويمتنع أن يوفر له ما هو بحاجة إليه من عون مادي أو معنوي، بقدر المستطاع، وذلك اهتماماً بأمر المسلم وتعاوناً معه على البر والتقوى، في ضوء ما قاله المصطفى ﷺ: "من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم"، وما جاءه في كتاب الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾.

أما مجتمعنا اليوم فليس أعضاؤه على ما يرام، وليست شئون الحياة جارية على ما يرام، إذ أن الضمير الإنساني أصبح رخيصاً للغاية، كالمسحوق، يباع ويشترى لكل غرض خسيس، وبذلك اختل الأثران في جميع مجالات الحياة والمجتمع، وتغيرت المقاييس، وتحولت مقادير الأشياء عن وجهتها الأصلية إلى جهات شتى، فما كان شراً بالأمس أصبح اليوم خيراً، وما كان معصية صار اليوم طاعة، وتركزت رعاية الإنسان على خدمة مصلحه وإن كان ذلك على حساب النيل من حرمة الجماعة وحقوق الإنسان، وفقد حسه من التصح والأخوة وضرب السلوكيات عرض الحائط، إزاء نفع حقيق أو متاع زائل.

وقد تسربت أدواء خلقية إلى الأسر والبيوت وانفصمت عرى القرى إلى حد أن الابن لا يحترم أبه فيعربد أمامه، ويصاقل المجرمين علناً وجهاً دون أن يجتمل من الأبوين نصحاً أو يقبل منهم عطفاً، ويسعى وراء كل جريمة وشراً من غير خوف لومة لائم، وكذلك البنت تخرج عن الطاعة، وتغشى وراء الأشباح من الجرائم الخلقية باحثة عن صديق مغرض أو أصدقائه، ولا تبالي بما إذا تغيبت عن بيت أبيها أياما وليالي، والسبب معلوم.

ومع رخص الضمير الإنساني ضعفت العقيدة، وتداولت القيم الإيمانية والخلقية، وأصبح كثير من المسلمين ممن تأثروا بثقافة الغرب وحضارته، لا يقيمون للحضارة الإسلامية وزناً، ويرونها حضارة الفقراء وال دراويش، التي طوى بساطها، ولم تعد ذات نفع للمجتمعات البشرية، وهم يهتفون بمحضرات مادية، ويقلدونهم في الشارة والشعار، ويجربون الإسلام وشريعته من غير إعلان.

﴿ يَرْيَدُونَ لِيُغَيِّرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ \* وَاللَّهُ مَبِينٌ نُورُهُ \* وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾.

نحن مسئولون عن تكريس جهودنا ضد هذه الظاهرة الخطيرة التي تقود فاقتي الضمير من الناس إلى الهاوية، وتجعلهم عوناً على الشرذمة التي تكره الإسلام وتهمسه بالأرهاب تارة وبالرجعية والأصولية تارة أخرى، وتصف المسلمين بأوصاف لا تليق بمكانة الإنسان العلي فضلاً عن الأمة المسلمة التي أخرجت لقيادة العالم والوصاية على البشرية جملة.

ليست القضية اليوم عادية إنما تساندها الأنظمة المادية المستكبرة، وهي التي تبذل جهوداً جبارة على جميع المستويات في مجال القضاء على الحضارة الإسلامية وإذابة الرجل المسلم عقيدةً وشريعةً، وتدمير مراكز وديار وبلدان المسلمين وطمس الأثار والمعالم الثقافية فيها، وما يتفد اليوم في العالم الإسلامي من تحططات تدميرية، وعمليات همجية، يفتى عن إقامة الحجة على ما يرام بنا اليوم، ولكن عين الله تعالى بالمرصاد، فلنكن مهتمين بأحوالنا، ومتمسكين بأخلاقنا، ولتزمين بعقيدتنا، و محافظين على ضمائرنا، فذلك هو السر في عودة المسلمين - بشيئة الله تعالى - إلى منصب القيادة من جديد، وفي مستقبل قريب: "يمنون عليك أن أسلموا، قل: لا تتنوا علي إسلامكم، بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان، إن كنتم صادقين". والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

سعيد الأعظمي

# أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

خطتها كبرنامج للحصول على اعتماد مالي مخصص لهذا الغرض، وهذا الاعتماد المالي يقتضى أكثر من ٥٠ في المائة من تكلفة المشاريع المحددة، تمنح الحكومة المركزية للحكومات الإقليمية.

يوجه رئيس الوزراء الهندي رسالة إلى اجتماع الأمن والسلام لممثلي الهند وباكستان

أفادت صحيفة THE HINDU الصادر في ٢٥ فبراير ٢٠٠٥م أن رئيس الوزراء الهندي الدكتور منموهن سنغ قد أرسل تهنئته والقبول للمشاركة في الاجتماع المشترك لجمعية الشعب الهندي للديمقراطية (PIPDF) وهي جمعية تعمل لتطوير صلة الناس بالناس فيما بين عامة المواطنين الهنديين وباكستانيين بصورة مباشرة.

في رسالة له وجهها إلى الاجتماع الذي انعقد في فترة ٢٥ فبراير إلى ٢٨ منه قال رئيس الوزراء الهندي مسرور جدا بان نحو ٤٠٠ ممثل ذوي مكانة عالية ودرجة ممتازة من دولة باكستان المجاورة يشرفون الهند بقدومهم للحضور والمشاركة في هذا الاجتماع المهم، وذلك مثل آخر لرغبة شعبنا في تحقيق الأمن والسلام وإيجاد المودة والصدقة فيما بين البلدين.

يحتفل حزب بهاتري حنتسا (BJP) باليوبيل الفضي

نشرت صحيفة TELEGRAPH من CALCUTTA في ٢٣ فبراير ٢٠٠٥م أن حزب بهاتري حنتسا (BJP) قد قرر الاحتفال باليوبيل الفضي، وسيقد دورة هيئة التنفيذية القومية بعد دورة مجلسه القومي، وذلك في ٦ و ٧ إبريل ٢٠٠٥م في نيودلهي، وقد افتتحت المعارض المنطلقة من سلسلة الندوات التحضيرية لتجتاح الاحتفالات سوف حقد في يوبيل في شهر ديسمبر القادم.

وأخبرت القاطنة باسم الحزب سوشما سوراج أن مطلة من المسابقات تعقد خلال هذه الدورة في الولايات الهندية المختلفة، وكجزء من الاحتفالات باليوبيل الفضي في ٢٥ سنة على تأسيس الحزب الذي تم تشكيله في ١٦ إبريل ١٩٨٠م في دلهي تعقد جلسات الهيئة التنفيذية والمجلس القومي في دلهي تحت مسمى الحزب الإزدهار التي مر بها الحزب عبر ٢٥ سنة مضت، وبرز في السياسة.

# منهج أفضل في الإصلاح للدعاة والعلماء

العلامة السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي

ومعظتكم" فأجاب الشيخ: إن هذا الفقير لا يجدر بمقابلة الملك، إنه يعيش في عزلة، ويدعو للملك ولجميع المسلمين، فعليكم أن تعذرني في هذا الأمر، وبعد انصرافه قال الملك لوزارته: إنه صافح كثيراً من الشيوخ والعلماء، فكانت أيديهم ترتعش خوفاً وإشفاقاً، أما هذا الشيخ فما وجدت في كفه ليناً وضعفاً، وما رأيت في يده ارتعاشاً، بل صافحني بقوة وحرارة زائدة واعتزاز نفس.

وقدم إليه الملك مائة ألف "ننكة" (قطعة ذهب) فقال الشيخ: سبحان الله تكفييني أقتان من أرز وسمن بفلس واحد، ماذا أفضل بهذا المال الكثير؟ ولكن قيل له إن الملك يسخط إذا لم يقبل هذه الهدية وينقم منه، فقبل الشيخ ألفي روبية، وقسمها بين إخوانه وأصحابه وذوي الحاجة، هذه قصة من القصص الكثيرة.

والآن أتحدث إليكم عن دور الإصلاح والتنظيم، لما رسخت الحكومة الإسلامية في الهند، وانتشر الإسلام انتشاراً واسعاً في جميع أنحاء، تأثر المسلمون بمواطنيهم الهنود، فانتقلت إليهم عادات الجاهلية، وانتقلت إليهم بعض العقائد الخرافية، وتسرب إليهم الشرك والبدع، وتغلغلت فيهم الفلسفة اليونانية والفلسفة الهندية القديمة، وعن طريق هاتين الفلسفتين انتقلت إليهم اتجاهات ونزعات لا يقبلها الإسلام، فهناك جاءت مرحلة الإصلاح والتنظيم، ولما جاءت هذه المرحلة، قبض الله في هذه المرحلة الدقيقة رجالاً غيارى متألين للإسلام، وهبوا نفوسهم وأرواحهم ومواهبهم وذكاهم لقيادة المسلمين في هذه البلاد.

واتفق أن أكبر ملك عرفه تاريخ الهند، هو الملك المغولي همايون بن بابر مؤسس الحكومة المغولية في الهند، اتجه اتجاهه معارضا للإسلام، وتشا فيه عداً للإسلام، وعناد شديد للدين الإسلامي وصاحب الرسالة - عليه الصلاة والسلام - وعطف شديد على الفقير لا يجدر بمقابلة الملك، إنه يعيش في عزلة، ويدعو للملك ولجميع المسلمين، فعليكم أن تعذرني في هذا الأمر، وبعد انصرافه قال الملك لوزارته: إنه صافح كثيراً من الشيوخ والعلماء، فكانت أيديهم ترتعش خوفاً وإشفاقاً، أما هذا الشيخ فما وجدت في كفه ليناً وضعفاً، وما رأيت في يده ارتعاشاً، بل صافحني بقوة وحرارة زائدة واعتزاز نفس.

ثم العامل الثاني الذي أثر فيه وعدل به عن الإسلام، هو حب العلماء الزائد للدين، وتنافسهم في الجاه والمال، كان في بلاطه علماء يعتبرون من كبار العلماء في عصره، ولكنهم مع الأسف الشديد، كانوا متنافسين تنافساً شديداً في الجاه، وكان كل واحد يريد أن يستأثر بالملك، وكان بعضهم ادخر مالا عظيماً، وكان بعضهم استخرجت من

المخلص، لا يكون داعية إلا إذا كان ملهماً مؤيداً من الله، فكانوا يراقبون الدولة، ويراقبون اتجاهاتها وميولها، ويرون هل المجتمع الإسلامي إلى خير أم إلى شر؟ وإلى صلاح أم إلى فساد؟ وهل هناك اتجاه موافق للإسلام أم معارض للإسلام؟ فإذا كان هناك اتجاه معارض للإسلام جروا الحبل من بعيد وباحتياط، وأشاروا على الملك بما هو صالح للمباد، وبما فيه تأييد للدين، وتقوية للمسلمين، وقد تكون لهم يد خفية في اختيار ملك، أو عز، وتصيب.

فإذا سنحت لهم فرصة لكلمة حق عند سلطان جائر، كانوا من أفصح الناس وأشجعهم، أحكي لكم قصة واحدة: إن محمد تغلق عرف في تاريخ الهند بالجنون والطغيان - بل بالجنون والهوس - ويسمى في تاريخ الهند "السلطان العاقل المجنون" إنه كان رجلاً علامة، وهو أول ملك من ملوك الهند اطلع على مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وأعجب بها، إنه كان في آخر القرن الثامن، وكان شديد الإنكار على المنكرات والبدع، وقد عسكر مرة بقرب عالم رباني اسمه الشيخ قطب الدين منور عليه، ولزم الشيخ بيته فلم يأت، وغضب الملك وطلبه إلى "دهلي" عاصمة البلاد، ولما حضر البلاط ودخل الديوان رأى الأمراء والوزراء والحكام ورجال البلاط واقفين سماطين متخشعين مسلحين، في هيئة تتخلع منها القلوب، وكان معه ولده نور الدين، وكان حديث السن لم يزر بلاط الملك في حياته، ففرغ لهذا المنظر الغريب وامتلاً رعباً، فناداه الشيخ قطب الدين بصوت عال قائلاً: يا ولدي، العظمة لله يقول نور الدين: إنني استعرت في قوة غريبة بعد هذا النداء، وزالت الهيبة من نفسي، وذهبت، وبدأ الجميع عندي كأنهم قطع من شان أو معز، وسأل الملك الشيخ وعاتبه قائلاً: "إننا مررنا بزاويتكم فلم تشرفونا بزيارتكم

اختار الله للدعوة الإسلامية في الهند أصحاب قلوب زقيقة، لأن الشعب الهندي هو رقيق الشعور، قوي العاطفة، يفعل فيه الحب والحنان، ما لا يفعله المنطق والبرهان، فاختار الله للدعوة الإسلامية في الهند، أصحاب قلوب لينة خفاقة، وعيون دامة فياضة، هؤلاء الذين كانت عيونهم تدمع لكل مفجوع منكوب، وكانوا يثبون كل طريد وشريد، ويلجئون كل من أقمته الأسرة وطردته القرية.

كان الفرق بين البرهمي وغير البرهمي أكبر من الفرق بين الإنسان والحيوان، إن الكتب التي تناولت هذا الموضوع (النظام الطبقي والاجتماعي في الهند) كثيرة، ثم كان غير البراهمة طبقات، ثم هنالك سيدات نيات أزواجهن فكن يحرقن أنفسهن مع أزواجهن، وكان ذلك من العادات التي تفرزت بها الهند.

فكان أولئك الريائيون يلجئونهم في ملاجئهم العلمية والروحية، يطعمونهم معهم، ويجلسونهم على مائدة واحدة، ما كان هنالك من المألوف أن يؤاكل إنسان إنساناً، ولا يزال هذا في الهند، إذا سافرت في القطر ترون صديقين من غير المسلمين يتحدثان ويتلاظقان، فإذا حضر الطعام صرف هذا وجهه إلى الغرب، وهذا وجهه إلى الشرق، بدأ يأكل هذا وبدأ يأكل ذلك، كأنه لا لقاء بينهما، فهؤلاء الدعاة والربوب كانوا يعاملون أولئك اللاجئين معاملة الأولاد، وكانوا يجلسونهم على مائدة واحدة، ويقبلونهم على أنفسهم وأولادهم، وبذلك انتشر الإسلام انتشاراً هائلاً في هذه البلاد التي تشبه قارة

وكانوا مع هذا الزهد والابتعاد عن قبول الصلوات الملوكية، يشرفون على الحكومة ويراقبونها من بعد، كالنار يحفظها بها الإنسان ويستدني بها ولا يمسهما فتحرقه، وكان ذلك إلهاماً من الله تعالى.

أنا أؤمن بأن الداعية

# أدب أهل القلوب

عمد واضح رشيد الندوي

أركى الأخلاق، بل لو جمع عقل العقلاء، وحكمة الحكماء، وعلم الواقفين على أسرار الشريعة من العلماء ليغيروا شيئاً من سيرهم وأخلاقهم، ويبدلوه بما هو خير منه، لم يجدوا إليه سبيلاً، فإن جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم وباطنهم مقتبسة من نور مشكاة النبوة، وليس وراء نور النبوة على وجه الأرض نور يستضاء به.

(المفرد من الضلال، ص: ١٣١-١٣٢) (وللمبحث صلة)

(اقرأوا في العدد القادم ترجمة الإمام أبي حامد الغزالي ونماذج من نثره إن شاء الله تعالى)

وأشار الوزير المصري إلى أنه سيتم تشكيل لجنة تتعهد بتوصيات المؤتمر بحيث تتعرض توصيات المؤتمرات السابقة حتى لا يحدث تكرار في التوصيات، كما سيتم مناقشة إطلاق موقع للمؤتمر على الإنترنت.

(الاجتماع)

الاضطراب في المجتمع الإسلامي، والسخرية والاستهزاء بالدين، والقضاء على القيم الإسلامية الشرقية، وذلك عن طريق الأدب ووسائل الإعلام، فجلت الأدب الذي كان ضرورة للحياة وسيلة للتربية والتسلية، والمتعة واللذة، وتوسعت حدود المتعة ومجالات التسلية فاختضعت الأدب للاهواء النفسية، وظهرت النتائج الوخيمة لاستخدام الأدب لأهداف خبيثة من تزويج الوحشية والهمجية مكان الإنسانية الكريمة، وعواطف الرافة والرحمة النبيلة، فلذا استعمل الأدب في هدفه الحقيقي والأصلي الصحيح لاحتل كثير من مشاغل الإنسان، فلحاجة ماسة إلى الأدب البناء الصالح، والنقى الطاهر التزيه، الذي من شأنه بناء مجتمع يسوده العدل والمساواة، ونزاهة العرض وظهره الأخلاق، وهو الذي يقدر على تكوين مجتمع مثالي يجد فيه الإنسان الراحة النفسية، والطمأنينة النفسية، والهدوء الفكري والفني.

(للمتقرير صلة)

وارفة الظلال في مئات من بلاد الهند استراحت في ظلها القوافل التائهة والمسافرون المتعبون، ورجعوا بنشاط جديد وحياة جديدة". (المسلمون في الهند للشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي) قال الإمام أبو حامد الغزالي وهو يشيد بدور الصوفية في بناء المجتمع وتقويمه، وقد سر بمراحل مختلفة، فعاش بين العلماء والفلاسفة، والمحققين والحكام، وعرف أحوالهم: "الصوفية هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة، وأن سيرتهم أحسن السير، وطريقتهم أصوب الطرق، وأخلاقهم

الخارجي لإعادة النظر في مواقفهم إزاء الإسلام والمسلمين، مشيراً إلى أن المؤتمر يستهدف مواجهة الحملة التي يتعرض لها المسلمون في العالم بطريقة مختلفة عن السأوف، والتعريف بقيم الإسلام العالمية، وحضارته الإنسانية.

بقية المنشور على ص ٦

أفساد الأخلاق و تلوين النفوس بالنجاسات، ويجب عليهم أن يقفوا بالحق على الباطل، وما نمنا لا نقوم بذلك فليس من الممكن بقاء المسلمين على الإسلام، وقال فضيلته وهو يلقى الضوء على الدواعي والأسباب التي دعت إلى إنشاء هذه الرابطة العالمية للأدب الإسلامي: إن أوروبا والدول الغربية تقوم بأهم أخلاق الجماهير و ميولهم، و صوغهم في قالبها الخاص، و إثارة القوضى والقلق و إفساد المقتدرات... وتختص مجالس الأقسام العلمية بالكلية بالتنسيق مع مجلس إدارة الوحدة بتحديد المحتوى العلمي للمواد التي سيتم تدريسها بالوحدة، وأكد الشيخ الدكتور حامد أبو طالب عميد الكلية أنه يشترط للمقبول بالوحدة الجديدة حصول الطالب على مجموع ٨٠٪، فأكثر في الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها، و ٨٥٪ في اللغة الإنجليزية، وأوضح أنه يجوز

(العلم الإسلامي)

هذه الزوايا كل رجل مهما كان نسه أو دينه فيجد فيها الإسعاف والرفد وخلصاً من هموم القلب وأحزانه، وينال فيها الغذاء، والدواء والحب والعطف، والتقدير والإكرام. لما أرسل الشيخ نظام الدين شيوخه إلى دلهي قال له:

"ستكون كدوحة وارفة الظلال؛ يستريح خلق الله في ظلها" والتاريخ يشهد بأنه قد استراح في ظلها السوارف الوافدون من دلهي، ومن أنحاء بعيدة سبعين سنة كوامل.

لقد كانت هناك جهود هؤلاء الصوفية أشجار كثيرة

## مؤتمر عالمي لتغيير نظرة الغرب إلى الإسلام

المصري الدكتور حمدي زقزوق في مؤتمر صحفي إنه تم توجيه الدعوة لحضور المؤتمر لـ ٣٠ وزيراً للشؤون الإسلامية والأوقاف ومفتياً و ١٠ منظمات إسلامية وعالمية، بالإضافة إلى عدد من العلماء الغربيين والمسلمين من ٨٠ دولة.

وأوضح أن اختيار "إنسانية الحضارة الإسلامية" عنواناً للمؤتمر لتوجيه رسالة للمسلمين في كل مكان، لإعادة النظر في مواقفهم، وأخرى للعالم لقيم الإسلام، وأخرى للعالم

## لاول مرة بجامعة الأزهر

## تدريس علوم الفقه باللغة الإنجليزية

في مبادرة تعد الأولى من نوعها وافق مجلس كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة على إنشاء وحدة خاصة بالكلية، لتدريس المقررات الشرعية وخاصة الفقهية باللغة الإنجليزية، بحيث تشمل الدراسة بهذه الوحدة تدريس المواد المقررة في اللائحة الداخلية للكلية باللغتين العربية والإنجليزية، ولا تقل نسبة التدريس باللغة الإنجليزية عن ٦٠٪ من

وأحب يوم القيامة من المواساة وجبر القلوب المنكسرة وإدخال السرور على أصحابها.

كانت نتيجة ذلك أن جرحى القلوب والفؤاد كانوا يجدون بلسماً لهمومهم وأحزانهم في هذه الزوايا وملجأ لهم، إن حجر عطفهم وحبهم كان مفتوحاً لكل من هجره المجتمع، أو الأثرة، أو تنكر له الحظ، وأدبرت عنه السعادة، إن هؤلاء الذين لم يقبلهم أبناء أسرهم، أو طردهم أولادهم بعض الأحيان كانوا يقدمون إلى هؤلاء الصوفية والمشايخ، ويعيشون في أحضانهم وكنفهم، ويجدون فيه كل ما افتقدوه من راحة البيت وأنس الأجابة، ويزور

والانسجام بين الغني والفقير أعني طبقة الصوفية والمشايخ التي كان يحضرها ويستفيد منها الأغنياء والفقراء على السواء كانت تقضي حاجات الطبقة الفقيرة، والحقيقة أنه لا يخلو دور من أدوار التاريخ الهندي، ولا بلد من بلاد الهند إلا وقد عمل فيه الصوفية والمشايخ بالحديث النبوي المشهور "تؤخذ من أغنياءهم وترد على فقرائهم" فكان ذلك رحمة بالفقراء والمساكين وذوي الحاجة.

ويقول العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسيني الندوي وهو يصف مراكز هؤلاء المشايخ الربانيين بالملاجئ الإنسانية: "إن تعليم هؤلاء الصوفية ومجالسهم الروحية أنشأت في الناس حب الإنسان على اختلاف الديانات والثقافات والسلالات، وخدمته، وإيصال النفع إليه، ومشاركته في المهمم والآلام.

كان شعارهم وعملهم بالحديث النبوي "الخلق عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله"، كانت قلوبهم فائضة بالرحمة والمواساة للإنسانية كلها، حدث الشيخ نظام الدين عن نفسه مرة فقال "يأتيني رجل ويحكى لي قصته، وفي نفسي من الهم والألم والتوجع لحاله ما لا يجده هو نفسه. وقال مرة: لا شيء أغلى

(بليغة ترجمة الشيخ نظام الدين أولياء) نقطة اتصال بين الأغنياء والفقراء والحكام

صدق الأستاذ مناظر أحسن الكيلاني إذ قال: "إن هذه الزوايا وحدها كانت نقطة اتصال بين الأغنياء والفقراء، وكان منزل هؤلاء الصوفية والمشايخ "بلاطاً" يدفع له السلاطين الخراج، فقد كان يحضر ولي العهد خضر خان عند الشيخ نظام الدين فيستفيد منه، وهكذا السلطان علاء الدين الذي كان يأتيه الخراج من الهند كلها كان مضطراً إلى أن يقدم الخراج إلى مكان آخر".

إن هذه الوحدة والانسجام بين الغني والفقير أعني طبقة الصوفية والمشايخ التي كان يحضرها ويستفيد منها الأغنياء والفقراء على السواء كانت تقضي حاجات الطبقة الفقيرة، والحقيقة أنه لا يخلو دور من أدوار التاريخ الهندي، ولا بلد من بلاد الهند إلا وقد عمل فيه الصوفية والمشايخ بالحديث النبوي المشهور "تؤخذ من أغنياءهم وترد على فقرائهم" فكان ذلك رحمة بالفقراء والمساكين وذوي الحاجة.

ويقول العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسيني الندوي وهو يصف مراكز هؤلاء المشايخ الربانيين بالملاجئ الإنسانية: "إن تعليم هؤلاء الصوفية ومجالسهم الروحية أنشأت في الناس حب الإنسان على اختلاف الديانات والثقافات والسلالات، وخدمته، وإيصال النفع إليه، ومشاركته في المهمم والآلام.

كان شعارهم وعملهم بالحديث النبوي "الخلق عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله"، كانت قلوبهم فائضة بالرحمة والمواساة للإنسانية كلها، حدث الشيخ نظام الدين عن نفسه مرة فقال "يأتيني رجل ويحكى لي قصته، وفي نفسي من الهم والألم والتوجع لحاله ما لا يجده هو نفسه. وقال مرة: لا شيء أغلى

# مكتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية لشبه القارة يعقد ندوته الأدبية السنوية الثانية والعشرين في مدينة كلكتا بتاريخ ١٢-١٣ / فبراير ٢٠٠٥ م

عقد مكتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية لشبه القارة الهندية و ما جاورها من البلدان الشرقية، ندوته الأدبية العلمية السنوية الثانية والعشرين حول موضوع "مساهمة مناطق الهند المختلفة في تطوير اللغة الأردية و أدبها" أو "تأثير اللغات الهندية المحلية الأخرى على اللغة الأردية". وذلك في مدينة كلكتا عاصمة ولاية بنغال الغربية (الهند) بتعاون مدرسة باب العلوم الواقعة فيها على دعوة من رئيسها المؤسس فضيلة المقرئ الشيخ محمد اسماعيل ظفر، في الفترة ما بين ١٢-١٣ / محرم الحرام ١٤٢٦هـ الموافق ١٢-١٣ / فبراير ٢٠٠٥ م. حضر الندوة عدد وجيه من أساتذة المدارس الإسلامية العربية، و رؤساء الأقسام المختلفة بالجامعات الحكومية المصرية، ومدراء المراكز العلمية والتحقيقية، والأبياء والشعراء، ومحبي الأدب والعلم والدين، والباحثين المحققين، ببحوث ومقالات. وقامت ٢٧ بحثاً علمياً وأديبياً في أربع جلسات تليحوت، وتناولت البحوث جوانب مختلفة اللغة الأردية تميّتها وتأثير اللغات المحلية الأخرى عليها شرحاً وإيضاحاً، ودراسة ونقداً. وكانت الندوة ناجحة موفقة كما وكيفا، ظاهراً وباطناً، والحمد لله على ذلك أولاً وأخراً. وبإيم تقصيص مداولات الندوة:

**تقرير الأمين العام المساعد للرابطة**  
ثم قدم فضيلة الشيخ السيد محمد واضح رشيد الحسيني الندوي الأمين العام المساعد للرابطة الأدبية الإسلامية العالمية وأمينها العام لشبه القارة الهندية تقريره السنوي عن أعمال و إنجازات رابطة الأدب الإسلامي، كان فضيلته كتب تقريره هذا في العربية، و نقله كاتب هذه الأسطر المتواضعة إقبال أحمد السنوي الغزالي في الندوي في اللغة الأردية، و هو "تأثير اللغات الهندية الأخرى على اللغة الأردية"، و لا يلقى هذا الموضوع يمكن آخر كما يلقى بهذه المنطقة، فإن لهذه المنطقة لغة خاصة هي اللغة البنغالية، و أهل البنغال معروفون بشغفهم و حبهم للغة، و تمتاز هذه اللغة بالثروة الأدبية القيمة، و قد أنجبت هذه اللغة أدباء و شعراء نالوا الشهرة العالمية، و لكن رغم شغفهم بلغتهم لهم إسهامات كبيرة في إثراء اللغة الأردية، علماً و أدباً و صحافة، فقد صدرت الصحيفة الأردية الأولى "جام جهان نسا" من كلكتا نفسها في عام ١٩٢٢م. ثم أصدر مولانا أبو الكلام آزاد من كلكتا "الهلل" في عام ١٩١٢م، ثم "البلاغ"، و كان للصحفيين دور في إرساء القاعدة المتينة للصحافة الأردية، و ذلك في أرض اللغة البنغالية، و يدل ذلك على روح التسامح اللغوي و الأدبي لهذه المنطقة.

و أضاف قائلنا أننا اخترنا لهذه الندوة موضوعاً يليق بطبيعة و تاريخ هذه المنطقة، و هو "تأثير اللغات الهندية الأخرى على اللغة الأردية"، و لا يلقى هذا الموضوع يمكن آخر كما يلقى بهذه المنطقة، فإن لهذه المنطقة لغة خاصة هي اللغة البنغالية، و أهل البنغال معروفون بشغفهم و حبهم للغة، و تمتاز هذه اللغة بالثروة الأدبية القيمة، و قد أنجبت هذه اللغة أدباء و شعراء نالوا الشهرة العالمية، و لكن رغم شغفهم بلغتهم لهم إسهامات كبيرة في إثراء اللغة الأردية، علماً و أدباً و صحافة، فقد صدرت الصحيفة الأردية الأولى "جام جهان نسا" من كلكتا نفسها في عام ١٩٢٢م. ثم أصدر مولانا أبو الكلام آزاد من كلكتا "الهلل" في عام ١٩١٢م، ثم "البلاغ"، و كان للصحفيين دور في إرساء القاعدة المتينة للصحافة الأردية، و ذلك في أرض اللغة البنغالية، و يدل ذلك على روح التسامح اللغوي و الأدبي لهذه المنطقة.

و قد أصدرت مجلة (Out Look) تقريراً لوكالة المخابرات السرية المحلية يتعلق بخطبة المستر ادواني التي ألقاها قبل هدم المسجد الباهري في ٦/ديسمبر ١٩٩٢م، والذي قال فيه إن هذا اليوم يوم نهائي للمتطوعين، و يقومون بخدمتهم التطوعية النهائية. و زعمت المجلة أن C.D. كان يدور على الألسنة منذ ١٥ سنة، و ذكر ضابط أسبق من ضباط المخابرات السرية م ك دهر C.D. أعدته

هداية و تزكية و منبع توجيه و إرشاد و فوز و فلاح للنوع البشري كله، و كذلك الأدب الإسلامي يمثل جوانب مختلفة من الحياة الإنسانية الخلقية و المثل العليا الإنسانية و جوانب عديدة من الإصلاح و البناء فسي المجتمع، و الأدب الإسلامي أكثر الآداب العالمية سعة و رحابة فإنه يحيط بكافة قضايا العالم و مسأله.

و قال أيضاً إن الأدب بمثابة سيف ذي حدين، يمكن أن يستخدم في التعسير و الإساءة، كما يمكن أن يستخدم في التخريب و الدمار سواء بسواء، فإذا صح استخدامه كان مفيداً للإنسانية، و يعود بالنفع على النوع البشري، وإذا ساء استخدامه كان مضرراً للإنسانية كلها، فتعود المسؤولية إلى الأدباء و الشعراء أن يستخدموه في إصلاح الأخلاق و تهذيب النفوس، و لا يستخدموه في البقية على ص ه

## تحول جديد في قضية هدم المسجد الباهري

وكالة المخابرات السرية في كتاب (Open Secret) الذي صدر حديثاً، وكان المستر ل ك ايواني طلب منه C.D. حين كان يشغل منصب وزير الداخلية.

و قد أصدرت مجلة (Out Look) تقريراً لوكالة المخابرات السرية المحلية يتعلق بخطبة المستر ادواني التي ألقاها قبل هدم المسجد الباهري في ٦/ديسمبر ١٩٩٢م، والذي قال فيه إن هذا اليوم يوم نهائي للمتطوعين، و يقومون بخدمتهم التطوعية النهائية. و زعمت المجلة أن C.D. كان يدور على الألسنة منذ ١٥ سنة، و ذكر ضابط أسبق من ضباط المخابرات السرية م ك دهر C.D. أعدته

أبها الأطفال القراء  
يمكنكم أن تصاموا في هذا الركن بار سال  
فكرة أو نادرة أو لغز أو سؤال وجواب يزيد أحوالكم  
القراء، علماً و دراية و أدباً و ثقافة

# ركن الأطفال

إعداد: جعفر مسعود + محمد وثيق

## مهنوعات

**كفة الضاد**  
يظن بعض الناس أن اللغة العربية تعبر عما ارتفع من الأرض بكلمات محدودة هي التل، والهضبة، والجبل، غير أن الأمر أوسع من ذلك، إذ هو درجات من الأصغر إلى الأكبر كالآتي:

## لكل لون صفة

تقول العرب تعبيراً عن شدة اللون: أسود حالك أبيض ناصع أحمر قان أصفر فأقع أخضر ناضر أزرق غامض

## النواجذ

هي أمضى الأضرار و عدها أربعة، و تثبت بعد البلوغ، و تقول العرب: "ضحك فلان حتى يبدت نواجذه" إشارة إلى أن ضحكته كانت عريضة.

## فروق بين الأخلاق

الشهامة أن تغار على حرمات الله، و التجدد أن تبادر إلى نداء الله، و الشجاعة المروءة أن تحفظ من حولك من عيال الله، و السخاء ألا ترد لله أمراً ولا نهيًا.

## آداب الطرقات

غص البصر. كفف الأذى. رد السلام. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. إرشاد الضال إذا استرشد به. محبرات - عبد الله، كبراه.

# عاقبة الحرص

حسب الله تحبوري  
زعموا أنه كان حطاب يسكن في قرية من القرى، و كان فقيراً، و ما كان له من المال ما يكفي حاجته و مؤونة أهله و أسرته، و يعيش حياة عسر و قافتة، و كانت حياته عرضة للمشاكل و المصائب، لكنه رغم كل ذلك كان أيضاً، و كريم النفس، و كان يتفجع بالصفات التي حبيته لدى الناس من النبل و الوفاق و التعفف و الاستغناء، فذلك كان الناس يدعونه باسم "شرفو" (الأمين)، و كان اسمه ذات مرة كان يذهب إلى الحرص قبيها فإنيهما ظفقا يتذكران بماذا يصيران أكثر الناس مالا و ثراء، فاتفقا على قتل الشيخ، ثم بدا له واشتعل نار الجهد و الضعف مبلغاً عظيماً، فاعطاه سراجاً و قيل له: يحقق هذا السراج بغيتك و يؤتيك كل ما تسأله، و قال له: عليك أن لا

## أربع خصال:

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من أعطى أربع خصال فقد أعطى خير الدنيا والآخرة. و فإن يحظه منها:  
١- ورج يعصه عن محارم الله.  
٢- حسن خلق يعيش به بين الناس.  
٣- حلم يدفع عنه جهل الجاهل.  
٤- زوجة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة.

## أسئلة العدد

- ١- من أسس حركة الإخوان المسلمين وفي أي سنة؟
- ٢- من هو الملك المسلم الذي أجرى العملة في الهند لأول مرة؟
- ٣- بم يسمى شطرا البيت الأول والثاني؟
- ٤- ما معنى القافية؟

## إجابات العدد ١٣-١٤

- ١- الباب ٢- سليمان عليه السلام ٣- الطفولة.
- ٤- لا أبالي حين أقتل مسلماً على أي حنب في الله كان مصرعي
- ١- رشيد أحمد الصبي ٢- محمد احتشور حسير.
- محبرات - عبد الله، كبراه.